

لسان العرب

(خصص) خصه بالشيء يخُصّه خَصًّا وخُصواً وخَصُّوصِيَّةً وخُصُّوصِيَّةً والفتح أَفصح وخِصِّيصَى وخصِّصه واخْتَصَّه أَفْرَدَه به دون غيره ويقال اخْتَصَّ فلانُ بالأمر وتخصَّصَ له إِذا انفرد وخصَّ غيره واخْتَصَّه بِبِرِّهٍ ويقال فلان مُخَصَّصٌ بفلان أَي خاصٌّ به وله به خِصِّيَّةٌ فأما قول أبي زيد إِنَّ امرأً خَصَّنِي عَمَدًا مَوَدَّتَهُ على التَّنَائِي لَعَيْنُدِي غيرُ مَكْفُورٍ فَإِنَّه أَرَادَ خَصَّنِي بِمَوَدَّتِهِ فحذف الحرف وَأَوْصَلَ الفِعْلَ وقد يجوز أَن يريد خَصَّنِي لِمَوَدَّتِهِ إِيَّايَ فيكون كقوله وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الكَرِيمِ ادِّخَارَهُ قال ابن سيده وَإِنَّمَا وَجَّهْنَاهُ على هذين الوجهين لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ فِي الكَلَامِ خَصَّصْتَهُ مُتَعَدِيَةً إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَالاسْمُ الخَصُّوصِيَّةُ وَالخُصُّوصِيَّةُ وَالخِصِّيَّةُ وَالخَاصَّةُ وَالخِصِّيصَى وَهِيَ تُمَدُّ وَتُقْمَرُ عَن كِرَاعٍ وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا المَكِّيَّةُ وَيُقَالُ خَصَّصْتُ بِيْنِ الخُصُّوصِيَّةِ وَفَعَلْتُ ذَلِكَ بِكَ خِصِّيَّةً وَخَاصَّةً وَخَصُّوصِيَّةً وَخُصُّوصِيَّةً وَالخَاصَّةُ خِلافُ العَامَّةِ وَالخَاصَّةُ مَنْ تَخَصَّصَهُ لِنَفْسِكَ التَّهْذِيبُ وَالخَاصَّةُ الَّذِي اخْتَصَّصْتَهُ لِنَفْسِكَ قال أبو منصور خُوصِيَّةٌ وَفِي الحَدِيثِ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا الدَّجَّالَ وَكَذَا وَخُوصِيَّةٌ أَحَدِكُمْ يَعْنِي حَادِثَةَ المَوْتِ الَّتِي تَخُصُّ كُلَّ إِنْسَانٍ وَهِيَ تَصْغِيرُ خَاصَّةٍ وَصُغِّرَتِ لِاحْتِقَارِهَا فِي جَنْبِ مَا بَعْدَهَا مِنَ البَعَثِ وَالعَرَضِ وَالحِسَابِ أَي بَادِرُوا المَوْتَ وَاجتهدوا فِي العَمَلِ وَمَعْنَى المُبَادِرَةِ بِالْأَعْمَالِ الِانْتِكَاشُ فِي الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالاِهْتِمَامُ بِهَا قَبْلَ وَقُوعِهَا وَفِي تَأْنِيثِ السُّتِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهَا مَصَائِبٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلِيمٍ وَخُوصِيَّةٌ تَتُكَّ أَنْ نَسُّ أَي الَّذِي يَخْتَصُّ بِخِدْمَتِكَ وَصُغِّرْتَهُ لَصِغَرِهِ يَوْمئِذٍ وَسَمِعْتُ ثَعْلَبَ يَقُولُ إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فِي خَاصَّةٍ أَبَوُ بَكَرٍ وَإِذَا ذُكِرَ الأَشْرَافُ فِي خَاصَّةٍ عَلِيٌّ وَالخُصَّانُ وَالخِصَّانُ كَالخَاصَّةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِذَا فَعَلَ هَذَا خُصَّانُ النَّاسِ أَي خَوَاصُّ مِنْهُمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي قَلَابَةَ الهَذَلِيَّ وَالْقَوْمُ أَعْلَامٌ هَلْ أَرْمِي وَرَاءَهُمْ إِذْ لَا يُقَاتِلُ مِنْهُمْ غَيْرُ خُصَّانٍ وَالإِخْصَاصُ الإِزْرَاءُ وَخَصَّصَهُ بِكَذَا أَعْطَاهُ شَيْئًا كَثِيرًا عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَالخِصَّاصُ شَيْبَةُ كَوَّوَةٌ فِي قُبَيْبَةِ أَوْ نَحْوِهَا إِذَا كَانَ وَاسِعًا قَدْرَ الوَجْهِ وَإِنَّ خِصَّاصُ لَيْلِةٍ اسْتَدَّ رَكِيْبًا مِنْ طَلْمَائِهِ مَا اسْتَدَّ شَيْبَةَ القَمَرِ بِالخِصَّاصِ الضِّيْقِ أَي اسْتَدَّتْ بِالْغَمِّ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الخِصَّاصَ لِلوَاسِعِ وَالضِّيْقِ حَتَّى قَالُوا لِخُرُوقِ المِمْصَاةِ وَالمُنْدُخُلِ خِصَّاصٌ وَخِصَّاصُ المُنْدُخُلِ وَالبَابُ وَالبُرْقُوعُ وَغَيْرِهِ خِلَالُهُ وَاحِدَةٌ خِصَّاصَةٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ خِلَالٍ وَخِرْقٍ يَكُونُ فِي السَّحَابِ وَيُجْمَعُ خِصَّاصَاتٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ مِنْ خِصَّاصَاتٍ مُنْدُخُلٍ وَرَبَّمَا سَمِي

الغيمُ نفسه خِصاصةٌ ويقال للقمر بدَا من خِصاصةِ الغيم والخِصاصُ الفُرَجُ بين
الأَثافيِّ والأَصابعِ وأنشد ابن بري للأشعري الجُعْفِيَّ إِلَّا رَوَاكِدَ بَيْدِنَهْنُ
خِصاصةٌ سُفْعُ المَنَاكِبِ كُلِّهْنُ قد اصْطَلَى والخِصاصُ أَيضاً الفُرَجُ التي بين
قُدْزِ السهمِ عن ابن الأعرابي والخِصاصةُ والخِصاصاءُ والخِصاصُ الفقرُ وسوءُ الحالِ
والخِلَاةُ والحاجةُ وأنشد ابن بري للكُميتِ إليه مَوَارِدُ أَهْلِ الخِصاصِ ومنْ عِنْدَهُ
الصِّدْرُ المُبْجِلُ وفي حديثِ فضالة كان يَخْرِسُ رِجَالُ مَنْ قامَتِهم في الصلاةِ من
الخِصاصةِ أَي الجوعِ وأصلُها الفقرُ والحاجةُ إلى الشئِ وفي التنزيلِ العزيزِ
ويُؤْتِرُونَ على أَنْفُسِهِم ولو كان بهم خِصاصةٌ وأصل ذلك في الفُرْجَةِ أو الخِلَاةِ
لأنَّ الشئِ إِذا انْفَرَجَ وَهَى واخْتَلَّ وذَوُّ الخِصاصةِ ذَوُّ الخِلَاةِ والفقرِ
والخِصاصةُ الخِلَالُ والثُّقْبُ الصغيرُ وصدَرَتِ الإبلُ وبها خِصاصةٌ إِذا لم تَرَوْ
وصدَرَتِ بعطشها وكذلك الرجلُ إِذا لم يَشْبِيعَ من الطعامِ وكلُّ ذلك من معنى الخِصاصةِ
التي هي الفُرْجَةُ والخِلَاةُ والخِصاصةُ من الكَرَمِ الغُصْنِ إِذا لم يَرَوْ وخرج منه
الْحَبُّ متفرقاً ضعيفاً والخِصاصةُ ما يبقى في الكرمِ بعد قِطافه العُنْدِيْقِيْدُ الصغيرُ
ههنا وآخر ههنا والجمع الخِصاصُ وهو الذَّبْدُ القليلُ قال أبو منصور ويقال له من
عُذوقِ النخلِ الشِّمْلُ والشِّمَالِيْلُ وقال أبو حنيفة هي الخِصاصةُ والجمع خِصاصُ
كلاهما بالفتح وشهرٌ خِصُّ أَي ناقصٌ والخِصُّ بَيْتٌ من شجرِ أَوْ قَصَبٍ وقيل الخِصُّ
البيتُ الذي يُسَقَّفُ عليه بخشبةٍ على هيئة الأَرْجِ والجمع أَخِصاصُ وخِصاصٌ وقيل في
جمعه خِصُوصٌ سمي بذلك لأنه يُرَى ما فيه من خِصاصةٍ أَي فُرْجَةٍ وفي التهذيب سمي
خِصَّالاً لما فيه من الخِصاصِ وهي التَّفَارِيحُ الضيِّقةُ وفي الحديثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتى
بابَ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم فأَلْقَمَ عَيْنَهُ خِصاصةً البابُ أَي فُرْجَتَهُ
وحانوتُ الخِصَّارِ يُسمى خِصَّالاً ومنه قولُ امرئِ القيسِ كَأَنَّ التَّجَارَ أَصْعَدُوا
بِرِسَابِيئةٍ من الخِصِّ حتى أَنزَلوها على يُسْرِ الجوهري والخِصُّ البيتُ من القصبِ قال
الفزاريُّ الخِصُّ فيه تَقَرُّرٌ أَعْيُنُنَا خَيْرٌ من الأَجْرِّ والكَمَدِ وفي الحديثِ أَنه
مر بعبدِ اللهِ بنِ عمرو وهو يُصَلِّحُ خِصَّالاً له